

هذا شركت ربك كما شكره هؤلاء القوم ام قصرت عن ذلك وبسقط  
 لربك والحمد لله رب العالمين **وكان** عمر بن عبد العزيز يقول لا يبلغ احد  
 مقام التقوى حتى لا يكون له فعله ولا قوله يفتضح به في الدنيا و  
 الآخرة **وقد كان** عمر بن عبد العزيز وقال له رجل يوما متى يبلغ العبد  
 مقام التقوى فقال اذا وضع جميع ما في قلبه من الخواطر وطلب  
 وطاف به في السوق لم يستح من شئ فيه **وكان** ايضا يقول ليست التقوى  
 في صيام النهار وقيام الليل مع الخلط فيما بين ذلك وانما التقوى  
 ترك ما حرم الله واداما افترض الله فمن زاد بعد ذلك فهو خير  
 الخبير **وكان** كثيرا ما يقول علامة المتقي ان يلجم عن الكلام كما يلجم الحريم  
 حال اجرامه **وكان** يقول يحتاج المتقي ان يكون عالما بالشرعية كلها و  
 الاخر عن التقوى وهو لا يشعر **وكان** ابو الدرداء يقول من كالمه  
 التقوى ان يخالف العبد من ربه في مثقال حبة من حردلة وسئل  
 ابو هريرة رضي الله عنه عن التقوى فقال هي طريق الشوك يجتمع الناس  
 الى صبر شديد **وفي الحديث** انه عمه نهى الله عنه تكن اوزع لتكن  
**وكان** ابن عباس رضي الله عنهما يقول لو صمت حتى تكوذا الاكلا وتاد  
 وصليت حتى تكوينا كالحنايا ما نفعكم ذلك الا ان كان معكم ورع  
 صادق **وكان** ابو هريرة رضي الله عنه يقول جلساء الله يوم القيمة  
 اهل الورع والزهد **وكان** الفضيل بن عياض يقول لا خير في فقهه ولا  
 ورع فيه كما لا خير في الصلابة لا حشوع فيها ولا مال لا جود فيه **وكان**  
 يونس بن عبيد يقول الورع هو الخروج من كل شهوة ومحاسبة النفس  
 مع كل خطوة فمن لم يكن كذلك فليس هو بورع **وكان** ابن سمالد يقول

من طلب

طلب العلم باده عمل كان قدوته ابيس ومن طالب الرباسه كان قدوته  
 فرعون ومن طلب الورع كان قدوته الانبياء والاصفياء **وكان** الضحاك  
 يقول اركنا الناس وهم يعلمون الورع وهم ليسوا فرون الثلاثة اشهر  
 واكثرهم يعلمون منه ذلك وصاروا اليوم لا يطلبون ذلك ولا يعلمون به  
 الموتة نوا عليه فاحولنا **وكان** محمد بن سيرين اذا رأى شبهة في شئ  
 تركه كله ولو جمع بيت المال **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا دع  
 لشعة اعشا الحلاله مخافة ان تقع في الحرام **وكان** السلف الصالح اذا  
 وقع منهم في مكان ثم تذكره ورجعوا وراوى في مكانهم لا يأخذونه  
 ويفرلون يحتمل ان هذا وقع من غيرنا ودينارا اخذه بعدنا **وقيل**  
 لرباح القنسي حدثنا بما رايت من ورع عمر بن عبد العزيز فقال دعنا  
 ليلة انطاعنا فبينما نحن ناكل اذ قال لنا اسكوا فان زيت هذا السج  
 من زيت العاقرة الذي نظرفيه ديوانهم **وذهب الامام ابو حنيفة** رضي الله  
 عنه يوما الى عزيمة ليطلبه بدين وكان لعزيمة شجرة على بابها يستظل  
 بها الناس فوقف الامام في الشمس وطالبه فقالوا لهما لا تجلس في الظل  
 انى عليه مالا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فرض جز  
 بقعام نوربا انتهى **وكان** المغيرة بن شعبه اذا اشترا شيئا من طرفين  
 الاسواق يعدله برعن الشاوع ويشتر منه خوفا ان يخرج على احد المشركين  
 ذلك الما ومن المغيرة **وكان** النعمان بن عبد الله الحرابي رضي الله عنه ان حتمته  
 بغالط في الطريق يتفوضنى شيا به ثم يغسلها ولا يتفوط في فناء  
 جلدنا **وكان** بكر بن عبد الله المزني يجعل ميزاب سطحه الاخصان  
 دون الشاوع فان يشوش على احد وما نت عنده هرة فخره لها وند